Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من توبة ؟ قال لا : فقتله ، فجعل يسأل ، فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا، فادركه الموت فمال بصدره نحوها ، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فأوحى الله الى هذه ان تقربي ، وأوحى الى هذه ان تباعدي ، وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له [1] .

وروى عن ابي هريرة ان رسول الله (ص) قال : ان موسى كان رجلا حييا يتستر كي لا يرى من جلده شيء استحياء منه ، فآذاه من آذاه من بني اسرائيل ، فقالوا ما استتر هذا الا من عيب بجلده ، اما برص ، واما ادره ، واما افة ، وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا فيه ، فخلا يوما وحده ووضع ثيابه على الحجر ، ثم اغتسل ، فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها ، وان الحجر عدا بثوبه ، فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول : ثوبي حجر ، ثوبي حجر ، ثم انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن مما خلق الله وابرأه مما يقولون ، وقام الى الحجر فاخذ ثوبه فلبسه ، وطفق بالحجر ضربا بعصاه ، والله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا ، كما جاء في الرواية ، واضاف الى ذلك ان الآية :

« يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها » نزلت بهذه المناسبة [2] .

وروى في باب صفة ابليس عن ابي هريرة ان النبي (ص) قال : اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه ، فان ابى فليقاتله ، فانما هو شيطان .

وروى ايضا عن ابي هريرة ان الرسول قال : اذا نودي بالصلاة ادبر

---

(١) ص ٢٦١ ولا شك في ان هذه الرواية وامثالها من صنع المرتزقة الذين كانوا يتقربون بالحكام السفاكين بمثل هذه المرويات التي تصور لهم ان التوبة تدفع عنهم مسؤولية جرائمهم مهما كان نوعها .

(٢) ص ٢٤٧ .